

الْعَرْشُ: هُوَ السَّرِيرُ،

وَالْكُرْسِيُّ: هُوَ السَّرِيرُ، وَالسَّرِيرُ

يُطْلَقُ عَلَيْهِ الْعَرْشُ، وَالْكُرْسِيُّ،

وَالسَّرِيرُ: هُوَ الَّذِي يَجْلِسُ

عَلَيْهِ، كَمَا ثَبَتَ ذَلِكَ فِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَلُغَةِ الْعَرَبِ.

* جَاءَ فِي سُورَةِ الطُّورِ، فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مُتَكِّينَ عَلَى سُرُرٍ

مَّصْفُوفَةٍ﴾ [آية: ٢٠].

* وَالْإِتِّكَاءُ: هُوَ الْجُلُوسُ، عَلَى وَجْهِ التَّمَكُّنِ،

وَالرَّاحَةِ، وَالِاسْتِقْرَارِ.

* وَالسُّرُّ: هِيَ الْأَرَائِكُ الْمُرْتَبَةُ، مِنَ اللَّبَاسِ

الْفَاخِرِ، وَالْفُرْشِ الزَّاهِيَةِ.

* وَجَاءَ فِي سُورَةِ يَسٍ، فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، قَوْلُ

اللَّهِ تَعَالَى: ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِئُونَ﴾ [آية: ٥٦].

* وَالْأَرَائِكُ: هِيَ الْحِجَالُ فِيهَا السُّرُّ،

وَالْفُرْشُ، وَاحِدَتُهَا: أَرِيكَةٌ.

وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مُتَكِئِينَ عَلَيْهَا

مُتَقَابِلِينَ﴾ [الواقعة: ١٦].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾

[الإنسان: ١٣].

* وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَقْضِي مِنْ لُغَةِ الْعَرَبِ، أَنَّ السُّرُرَ،

هِيَ الْكَرَاسِيُّ الَّتِي يُجْلَسُ عَلَيْهَا، وَهِيَ تُسَمَّى:

الْعُرُوشَ، الَّتِي يُجْلَسُ عَلَيْهَا الْمُلُوكُ.

لِذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ

اسْتَوَى﴾ [طه: ٥]؛ أَي: يُقَالُ: جَلَسَ عَلَى الْعَرْشِ،

أَوْ جَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ، أَوْ جَلَسَ عَلَى الْكُرْسِيِّ، كُلُّ

ذَلِكَ ثَبَتَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ.

الشيخ العلامة المحدث

فوزي بن عبد الله بن محمد الجبلي الأشرقي

مخبطه الدكتور عام